

الخير والشر والحلال والحرام كلام كلام كما قال هملت . وفي الحقيقة ليس هنالك شر ولا خير ولا حلال ولا حرام . بل كل ما هنالك آكلون ومأكولون . غاشون ومغشوشون . ظالمون ومظلومون . وبعبارة أخرى جماعة يتخذون المبادئ ، ستاراً يقضون وراءه مصالحهم واغراضهم ولذلك يكونون دائماً اقوياء في نظرهم . وجماعة يعتقدون لسذاجتهم بهذه المبادئ اعتقاداً حقيقياً وتدفعهم سذاجتهم واتخاذهم الى العمل بها ولذلك يكونون دائماً ضعفاء بين اولئك . وهكذا يا استاذ بدل ان تكون هذه الحياة حياة جديدة مبنية على لاخلاص والخير والتعاون والائانة والصدقة والمحبة والمعدل جعلها الحياميون عبارة عن دار خلاعة وضحك ولعب وقفرًا . وحشًا محرقًا يفوز فيه الاشد سطوة وثرة والاكثر خداعاً واعتداءً . فبازاء هذه الحالة ماذا يجدي ايها الاستاذ صراخك وصراخنا معك : (جاء الحق وزهق الباطل) ان هذا الباطل لا يزال منصوباً . وبعض من اهل العلم حتى فضلائهم يقولون انه سنة ابدية لا يحاربها الا من اصاب بداء الجهل او اعتلال الجسم او عسر الخضم . فعلام النعب بلا فائدة ايها الاستاذ . . .

المقالات

نشر في هذا الباب كل ما بهم مطالعته من المقالات الفلسفية والعلمية والادبية والتاريخية والعمرائية ما لا يدخل في باقي ابواب المجلة ويكون جامعاً لطلالة المجدد وفوائد المفيد

حكمة العرب والعجم

حكم مختارة من اقوال حكماء المتقدمين من العرب والعجم واليونان وهي مروية عن اكابر ارباب العرب ومجموعة من كتبهم القديمة المختلفة

١ قيل « لدبوجانس الحكمين » هل لك بيت تستريح فيه فقال انما يحتاج الى البيت لمتراح فيه وحينما استرحت هو بيت لي

٢ وكان في زمانه رجل مصور فترك التصوير وصار طبيباً فقال له : احسنت انك

لما رأيت خطأ التصوير ظاهراً للعين وخطأ الطب يواريه التراب تركت التصوير ودخلت في الطب

٣ « ورأى رجلاً أكلوا سمينا فقال : يا هذا ان عليك ثوباً من نسج اضراسك

٤ « في شرح الشهاب للراوندي » ورد في الاخبار كراهة النوم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه وقت قسمة لارزاق

٥ « قال بعض الحكماء » انكأوك لعدوك هوانك لا تربه انك لتتخذ عدواً

٦ « قال احد الحكماء » ينبغي للعاقل ان يعلم ان الناس لا خير فيهم وان يعلم انه لا بد منهم فاذا عرف ذلك عاملهم على قدر ما تقتضيه هذه المعرفة

٧ « سمع » رجل يقول : اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة . فقال له : يا هذا . اقلب كلامك وضع يدك على من شئت

٨ « قال بونس النحوي » الايدي ثلاثة : يد بيضاء . ويد خضراء . ويد سوداء . فاليد البيضاء هي الابتداء بالمعروف . واليد الخضراء هي المكافاة على المعروف . واليد السوداء هي المن بالمعروف

٩ « قال بعضهم » ايمان متضادان بمعنى واحد : التواضع والشرف

١٠ « كتب » ملك الهند الى الرشيد يتهدده في كتاب طويل فكتب اليه الرشيد : الجواب ما تراه لا ما تقرأ

١١ « من كلام بقراط واضع الطب » انا والمنة وانت ثلاثة فان اعتني علمي بالقبول لما اقول صرنا اثنين وانفردت المنه والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه

١٢ وسئل ما للانسان اثر ما يكون بدنه اذا شرب الدواء . فقال : كما ان البيت اكثر ما يكون غباراً اذا كُنس

١٣ « وقال » يدأوى كل عليل بعقائير ارضه فان الطبيعة متطلعة الى هواها نازعة الى غنائها

١٤ « قال بعض العارفين » (١) اذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت « لا » فقد كفرت وان قلت « نعم » فقد كذبت

١٥ « من كتاب الاحياء للغزالي » قال ثلي بن الحسين هل يدخل احدكم يده في كم اخيه او كيسه فيأخذ منه ما يريد من غير اذن . فقبل لا . فقال اذ به وافلستم باخوان

- ١٦ الامل رفيق مؤنس ان لم يبلغك فقد الهاك
- ١٧ «سمع بعض الحكماء» رجلاً يقول : قلب الله الدنيا . فقال اذن تستوي لانها مقلوبة
- ١٨ الابتلاء بمنجون كامل امون من الابتلاء بنصف مجنونون
- ١٩ «قال بعض الحكماء» اذا قيل نعم الرجل انت وكان احب اليك من ان يقال
بش الرجل انت فانت بش الرجل
- ٢٠ «قال بعض الحكماء» اذا قال السلطان لعماله هاتوا فقد قال لهم خذوا «٢»
- ٢١ «كتب بعض البلغاء» كتابة بليغة الى المنصور يشكو فيها سوء حاله وكثرة
عياله وضيق ذات يده فكتب المنصور في جوابه : البلاغة والغنى اذا اجتمعا لامرئ بطراء
وان امير المؤمنين يشنق عليك من البطر فاكتف باحدهما
- ٢٢ «قال سقراط» لولا ان في قولي لا اعلم اخباراً بافي اعلم لقلت اني لا اعلم
- ٢٣ «قال بطليموس» افرح بما لم تنطق به من الخطاء اكثر من فرحك بما نطقت
به من الصواب
- ٢٤ من ضاق قلبه اتسع لسانه
- ٢٥ «من كتاب انيس العقلاء» كان من عادة ملوك الفرس انه اذا غضب احدهم
على عالم حبسه مع جاهل
- ٢٦ «قيل لحكيم» من ابعد الناس سفرًا قال من كان سفره في ابتغاء الاخ الصالح
- ٢٧ «راى مالك بن دينار» غراباً يطير مع حمامة فعجب وقال : انتقا ولبسا من
شكل واحد . ثم وتعا على الارض فاذا هما اعرجان - فقال من ههنا
- ٢٨ «قال ارسطو للاسكندر» وهو صبي اذا وليت الملك فاين تضعني . قال
حيث تضعك طاعتك
- ٢٩ «مر ديوجانس الحكيم» بشرطي بضرب اصم فقال : انظروا الى اص العلانية
يوذب لاص السر
- ٣٠ «قال انوشروان ابزرجهر» اي الاشياء خير للمرء فقال عقل يعيش به . قال
فان لم يكن . قال اخوان يشيرون عليه . قال فان لم يكن . قال فقال يتحجب به الى الناس .
قال فان لم يكن قال فبي صامت . قال فان لم يكن قال فموت جارف

- ٣١ « قيل لصوفي » ما صناعتك قال حسن الظن بالله وسوء الظن بالناس
- ٣٢ « قال بعضهم » خرجت يوماً الى المقابر فرأيت البهلول نقلت له ما تصنع منها قال اجالس قومك لا يغدروني . وان غفلت عن الآخرة يذكروني . واذا غبت لا يغتابوني
- ٣٣ « في الاحياء للامام الغزالي » ان رؤية الثقليل هي العنى الاصغر . وقد قيل للاعشى لم عمشت عينك فقال من انظر الى الثقلاء
- ٣٤ « من كلام بعضهم » يا ابن آدم انما انت عدد فاذا ذهب يوم ذهب بعضك
- ٣٥ « قال بزرجمهر » اعلم الناس بلدنيا اقلهم منها تعجباً
- ٣٦ « في الاغاني » دخل يوماً علوية للجنوز على المأمون وهو يرتض بصنق يديه ويغني عذيري من الانسان لا ان جفوته صفالي ولا ان صرت طوع يديه واني لمشتاق الى ظل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه فقال المأمون : يا علوية خذ الخلافة واعطني هذا صاحب
- ٣٧ « كان يحيى بن معاذ » كثيراً ما يقول : ايها العلماء ان فصولكم قيصرية وبيوتكم كسروية ومواكبكم فارسية واوانيكم فرعونية واخلاقكم غروذية وموائدكم جاملية ومذاهبكم سلطانية : فاين المحمدية
- ٣٨ « من كلام افلاطون » انبساطك عورة من عورتك فلا تبدله الا المأمون عليه
- ٣٩ ارع من عظمك من غير حاجة اليك
- ٤٠ « قال بعض الحكماء » اذا اردت ان تعرف من اين حصل الرجل المال فانظر في اي شيء ينفقه
- ٤١ « من كلام بعض الوزراء » من كانت همته ما يدخل في بطنه كانت قيمته ما يخرج منه
- ٤٢ « قيل لفيثاغورس » من الذي يعلم من معاداة الناس . قال من لم يظهر منه خير ولا شر . قيل وكيف ذلك . قال لانه ان ظهر منه خير عاداه الاشرار . وان ظهر منه شر عاداه الاخيار

(جمع الجامعة)